



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فعل الأشياء بأجمل طريقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " إذا قام أحدكم بعمل فليتقنه ، أو يتممه " لأن الله عز وجل هو " أحسن الخالقين " . لقد خلق الله كل شيء بأفضل طريقة ، وقد أعطى كل شيء للناس بأفضل طريقة .

يجب أن يفعل الناس الشيء نفسه . إذا بذل كل شخص قصارى جهده ، يصبح المكان الذي يعيش فيه هو الأفضل ، ايضاً . إذا قلت " لن أفعل ذلك " . شخص آخر يجب أن يفعل ذلك " عندها يتحول إلى قمامة ، يصبح عديم الفائدة . يجب أن تفعل العمل الدنيوي بشكل جيد ايضاً ، بحيث يعطيك الله أجر على ذلك . بهذه الطريقة تؤدي ما يطلبه الله . ستصبح حينئذ مفيداً للآخرين ، وما ستفعله سيكون مفيداً لكائنات حية أخرى . " العمل الجيد الذي تم القيام به لهذه الدنيا هو دنيوي . دعونا لا نفعل هذا . هذا ليس ضرورياً " . لا ، عند إعطاء فرصة ، وعندما يحدث شيء ما ، يجب عليك القيام بذلك بأفضل طريقة تستطيع . من أجل هذه الدنيا أو الآخرة ، يجب أن تفعل ما تستطيع فعله .

يمكنك أن تفعل أشياء تقدر عليها . قد يكون هناك أشخاص آخرون يستطيعون القيام بعمل أفضل مما تستطيع ، ولكن واجبك هو بذل قصارى جهدك وفقاً لقدرتك . بهذه الطريقة ، بالإضافة إلى شعور الآخرين بالرضا ، تشعر بالرضا أيضاً . بهذه الطريقة ، لن تكون بحاجة إلى الآخرين . كما نقول ، الآن اعتاد الناس على الكسل . يتوقعون من الآخرين أن يفعلوا كل شيء ، ويجدون أخطاء في الآخرين . لا يوجد شيء كهذا في الإسلام . لقد أعطى الله عز وجل اليدين ، القدمين و رأس للجميع - دعم يفكرون ويتصرفون . كما علم الله كل شخص ما هو قادر على فعله . كل شخص لديه قدرات مختلفة . يجب على كل شخص بذل قصارى جهده .

الله يرى كل شيء ، لذلك يجب أن تقول "الله يرى كل شيء" . الله يساعدنا " ، ومن ثم افعل ما هو ضروري ، ومن ثم ستستفيد بطرق مادية ومعنوية . الله يجعل الناس يفعلون ذلك ، لأن فعل العكس هو فعل ما يريد الشيطان . الشيطان لا يحب البشر . يفكر في سيئهم - حفظنا الله ! ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2/2019-3-9 رجب 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر